

السيد الرئيس،

أود، بالنيابة عن مؤسسة السلام مع منظمة أمريكيون للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، أن أشكر المقرر الخاص هايينز على تصريحاته.

إن الحالات المتعلقة للإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي هي مخاوف وشيكة الحدوث تتطلب انتباه هذا المجلس وبشكل عاجل. إنه من الضروري الاعتراف بحالات القتل التعسفي عندما تحدث بالفعل، وأيضاً تشجيع المساءلة على انتهاك الحق الأساسي للإنسان وهو الحق في الحياة.

وهذا ما يحدث في دول مثل البحرين، حيث تجد نمط من حالات الإعدام تحت التعذيب والاستخدام المفرط للقوة للانتقام المباشر لممارسة حرية التعبير أو حرية التجمع. فعلى سبيل المثال، في عام 2011، اعتقل مدون حقوق الإنسان زكريا العشري بشكل تعسفي وتعرض للضرب حتى الموت بينما كان محتجزاً لدى السلطات البحرينية. وقد تمت تبرئة رجال الشرطة الخمسة المتورطين في مقتلة، حيث نفت السلطات الاتهامات ضد قواتها بشدة، على الرغم من صور الإصابات المنتشرة في جسد أخي التي تثبت تورطهم.

حدث الأمر ذاته، لكريم فخراوي، وهو واحد من مؤسسي صحيفة الوسط البحرينية، حيث تم إعلان وفاته في 2011 بعد 9 أيام من احتجازه لدى السلطات البحرينية. وكانت الإصابات على جسده تتفق مع مزاعم تعرضه للتعذيب حتى الموت.

وأخيراً، أنه لمصدر قلق بالغ الأعداد المتزايدة للأفراد الذين تم الحكم عليهم بالإعدام في البحرين. بل لعله أكثر مدعاة للقلق أن العديد من هؤلاء الأفراد قد أدينوا خلال محاكمات تعسفية بناءً على اعترافات أخذت بالإكراه تحت التعذيب، وقد تم الحكم مؤخراً على شخصين بالإعدام من هذا النوع.

لذا فإننا نود أن نسأل المقرر الخاص هايينز كيف يمكن للمجلس أن يستجيب بفعالية للحالات التي تستدعي اهتماماً فورياً، وأيضاً الحالات التي حدثت في الماضي.

شكراً.